

تقرير حقوقي يُحذّر من تداعيات الإهمال الطبي في سجون مصر



الثلاثاء 28 مارس 2017 02:03 م

أعربت المنظمة العربية لحقوق الانسان في بريطانيا عن قلقها الشديد حيال الخطر الذي يهدد حياة المحتجزين داخل سجن وادي النطرون المصري وذلك بعد اكتشاف إصابة أحد نزلائه بطفيل الليشمانيا الحشوية، والذي ينتقل عن طريق التعرض للدغ من ذبابة الرمل، وتشمل أعراضها الحمى وتضخم الكبد والطحال، وربما يؤدي ذلك إلى الوفاة ما لم يعالج بشكل سريع

وذكر تقرير للمنظمة اليوم الثلاثاء، أن الحالة الصحية للمحتجز أحمد عبد الوهاب محمد الخطيب، وهو من مواليد 5 (ديسمبر) 1994 كانت قد بدأت في التدهور منذ (أغسطس) الماضي بعد ظهور أعراض مرضية لم يكن يعاني منها من قبل

وأشارت المنظمة إلى أن تعرض الخطيب للمرض يعزز من احتمالية وجود نزلاء آخرين مصابين، وهو ما يلزم إدارة السجن بعمل مسح صحي لعقر الاحتجاز كاملا للحد من انتشار المرض، وتدارك أي حالة مصابة بالعلاج بشكل عاجل

وأكدت المنظمة أن مزار الاحتجاز المصرية بأكملها بيئات غير صالحة للعيش الآدمي، حيث يتفشى الفساد في إدارات تلك المقار بالإضافة إلى الإهمال الطبي للمحتجزين وإهمال نظافتها وعدم الالتزام بمعايير الصحة والسلامة العامة، مما يزيد من انتشار الأوبئة والأمراض المعدية

وأوضحت المنظمة أن عدد المتوفين داخل مزار الاحتجاز المصرية بلغ 570 حالة منذ الثالث من تموز (يوليو) 2013 (تاريخ الإطاحة بحكم أول رئيس مدني منتخب) وحتى الآن، بينهم 465 توفوا نتيجة سوء أوضاع الاحتجاز، وإهمال إدارات مزار احتجازهم توفير الرعاية الطبية اللازمة لحالتهم الصحية

وطالبت المنظمة المجتمع الدولي والأمين العام للأمم المتحدة بضرورة التدخل العاجل للضغط على السلطات المصرية بعمل مسح طبي شامل لكافة مزار الاحتجاز، كما طالبت المنظمة السلطات المصرية بضرورة الإفراج عن كافة المحتجزين المرضى لاسيما المهنيين بالموت والذين يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة